

الأبعاد الجيوبولتيكية للصراع الإقليمي والدولي في حوض البحر الأحمر

م.د زهراء عباس هادي

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة بابل

Zahraa.abbas.humlec6@uobabylon.edu.iq

الملخص:

تحاول هذه الدراسة تسليط الضوء على الأهمية الاستراتيجية للموقع الجغرافي للبحر الأحمر ، وعلى الصراع في المنطقة والأطراف الفاعلة فيه والتي تتمثل بالقوى الإقليمية : (المملكة العربية السعودية ، و إيران ، والكيان الصهيوني وتركيا) والقوى العالمية : (الولايات المتحدة الأمريكية ، وروسيا ، والصين)، فضلاً عن مستقبل الصراع في البحر الأحمر .

Abstract:

This study attempts to focus on the strategically importance of the geographical location of the Red Sea, as well as focus on the conflict in the region and opponents in it, which are represented by the regional powers (the Kingdom of Saudi Arabia, Iran, and Israel) and international powers: (the United States of America, Russia, China), as well as the future of conflict in the Red Sea.

المقدمة :

يعد حوض البحر الأحمر من المناطق الاستراتيجية والحيوية المهمة التي شهدت اهتماماً إقليمياً وعالمياً بسبب موقعه الجغرافي الذي يشكل نقطة التقاء بين قارات العالم الثلاث آسيا وأفريقيا وأوروبا ، وتعاضمت أهميته الإستراتيجية بعد فتح قناة السويس التي جعلت منه حلقة وصل بين بحر العرب والبحر المتوسط ، وأقصر طريق يربط بين الشرق والغرب تمر به ناقلات النفط إلى أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية ، وإن وجود قناة السويس في شماله ومضيق باب المندب في جنوبه جعله من الممرات البحرية المهمة التي تتحكم بالملاحة الإقليمية والدولية ، الأمر الذي جعلها مجالاً للصراع الإقليمي والدولي ، إذ تسعى القوى الإقليمية والدولية لفرض سيطرتها وبسط نفوذها في المنطقة بإنشاء قواعد عسكرية او إقامة مشاريع تعاون في المجال الإقتصادي مع دول المنطقة .

مشكلة البحث : وتتمثل بالتساؤلات الآتية :

١- هل أثر الموقع الجغرافي في الصراع الإقليمي والدولي على البحر الأحمر ؟

٢- ما هو مستقبل الصراع الإقليمي والدولي في المنطقة ؟

فرضية البحث : يمكن الاجابة عن مشكلة الدراسة بالآتي :

١- إن الموقع الجغرافي المتوسط للبحر الأحمر بين ثلاث قارات (آسيا – أفريقيا – أوروبا) والذي يشكل الطريق الذي يربط الشرق بالغرب والمتحكم بالملاحة البحرية، جعل منه بؤرة للصراع الإقليمي والدولي .

٢- إن مستقبل الصراع الإقليمي والدولي في البحر الأحمر قد ينتهي بمواجهات عسكرية وحروب في المنطقة ، أو ينتهي بإنشاء مشاريع تعاونية في المجال الأمني والاقتصادي .

حدود منطقة الدراسة :

الحدود المكانية : وتتمثل بمجموعة من الدول المشاطئة لمياه البحر الأحمر ، فمن الشرق تتمثل هذه الدول باليمن، المملكة العربية السعودية ، ومن الشمال الأردن، وفلسطين المحتلة وشبه جزيرة سيناء المصرية. أما من الغرب فجمهورية مصر العربية، وجمهورية السودان، وجمهورية إريتريا، ودولة جيبوتي الواقعة على مضيق باب المندب تمثل المدخل الجنوبي للبحر ، ويقع فلكياً ما بين خطي الطول ٣٢ و٤٤ شرقي خط غرينيتش، وخطي العرض ١٢ و٣٠ درجة شمالي خط الإستواء . الحدود الزمانية : الفترة الحالية (٢٠٢١) .

منهجية البحث : إعتدنا على المنهج التحليلي لتوضيح الأهمية الاستراتيجية للموقع الجغرافي لمنطقة الدراسة ، وتحليل مشهد الصراع الإقليمي والدولي في المنطقة واستقراء مستقبله .

هيكلية البحث : تتمثل بثلاث فقرات وهي :

أولاً : الموقع الجغرافي للبحر الأحمر وأهميته الاستراتيجية .

ثانياً : الأطراف الفاعلة في الصراع الإقليمي والدولي في البحر الأحمر .

ثالثاً : مستقبل الصراع الإقليمي والدولي في البحر الأحمر .

الأبعاد الجيوبولتيكية للصراع الإقليمي والدولي في حوض البحر الأحمر م.د زهراء عباس هادي

أولاً : الموقع الجغرافي للبحر الأحمر وأهميته الاستراتيجية

يقع البحر الأحمر ما بين خطي الطول ٣٢ و٤٤ شرقي خط غرينيتش، وخطي العرض ١٢ و٣٠ شمالي خط الإستواء ، وهناك مجموعة من الدول المشاطئة لمياهه ، فمن الشرق تحده اليمن، والمملكة العربية السعودية ، ومن الشمال الأردن، وفلسطين المحتلة وشبه جزيرة سيناء المصرية. أما من الغرب فجمهورية مصر العربية، وجمهورية السودان، وجمهورية إريتريا، ودولة جيبوتي، الواقعة على مضيق باب المندب تُمثل المدخل الجنوبي للبحر^(١).

يحتل البحر الأحمر مساحة قدرها ٤٥٠ ألف كيلو متر مربع ، ويمتد طوله من قناة السويس في شماله حتى مضيق باب المندب في جنوبه نحو ١٩٣٠ كيلو متراً ، فاصلاً أفريقيا عن شبه جزيرة العرب في قارة آسيا . أما عرضه فيبلغ في أوسع مناطقه نحو ٣٠٦ كيلو متر ، بينما يبلغ معدل عمقه حوالي ٥٣٨ متراً ، وتصل أعماق نقطة فيه الى ٢٦٠٠ متر ، ويحتوي البحر الأحمر على خليجين مهمين هما خليج العقبة وخليج السويس^(٢).

خليج العقبة :

ويبلغ طوله ١٧٦ كم ومعدل عرضه ٢٠ كم تقريباً ، أما معدل عمقه فيصل إلى ٥٠٠ متر وفي مدخل الخليج توجد مضائق تيران حيث توجد مجموعة من جزر تيران وصنافير . وهذه المضائق مهمة جداً للأردن وفلسطين والكيان الصهيوني وسبب تصعيد الموقف بين العرب والكيان الصهيوني ، إذ قامت مصر بإغلاق مضائق تيران عام ١٩٥٩ و عام ١٩٦٧ ، وأنها مهمة جداً للأردن، لأنها المنفذ الوحيد لها على البحر الأحمر ومضائق تيران هي ثلاثة ممرات ضيقة^(٣).

خليج السويس : تعد قناة السويس حلقة اتصالاً بين البحر الأحمر والبحر المتوسط ويبلغ طولها ١٦٥ كم وعرضها ١٩٠ كم ومعدل عمقها يصل إلى ١٧ متر ، وتعد أهم الممرات الاستراتيجية في العالم ومررت أهميتها الاستراتيجية بين المد والجزر ، فبعدما امتت القناة عام ١٩٥٦ حصل العدوان الثلاثي على مصر ، وكذلك أغلقت القناة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ وبقيت مغلقة بوجه السفن حتى عام ١٩٧٥ ، وفي الوقت نفسه نجدها تفقد قسم من بريقتها بسبب بناء سفن عملاقة غير قادرة على المرور بالقناة لتنتج نحو رأس الرجاء الصالح^(٤).

وتكثر الجزر البحرية في هذا البحر ، فيما تختلف أهميتها تبعاً لموقعها الجغرافي ومساحتها، ومدى امكانية الإستفادة سياسياً وعسكرياً واستغلالها اقتصادياً، وأهم تلك الجزر جزيرة بريم التي تتحكم في مضيق باب المندب والتي تقسم البحر الى قسمين : ممر اسبوي يبلغ عرضه ٥ كيلو متر ، وممر افريقي يبلغ عرضه ١٢ كيلو متر^(٥).

وتأتي أهميته الاستراتيجية من من موقعه الجغرافي الذي يعد ملتقى قارتي آسيا وأفريقيا ، فكان معبراً وحيداً تدافعت له الحضارات في كل من آسيا وأفريقيا ، بالإضافة الى كونه حلقة الوصل مع البحر المتوسط ، وتعاضمت أهميته بسبب مرور مركبات كبيرة من النفط العربي المتجه الى أوروبا والولايات المتحدة^(٦). أما على الصعيد العسكري والأمني فإن البحر الأحمر يعد مدخل الدول العربية الى قارتي آسيا وأفريقيا وهو المنفذ البحري الوحيد لكل من السودان والأردن والصومال وأرتيريا ، وهو فضلاً عن ذلك بؤرة الصراع الإستراتيجي العالمي ، فأمن البحر الأحمر يرتبط بأمن المحيط الهندي من جهة ، وبأمن الخليج العربي والبحر المتوسط من جهة أخرى ، وهو من جهة ثالثة همزة الوصل بين الأساطيل البحرية بين البحر المتوسط والمحيط الهندي . وكذلك يعد البحر الأحمر أخطر بحر داخلي لموقعه المتوسط ، فضلاً عن انه المركز الرئيسي من حيث كثافة الملاحة واحجام الأساطيل التجارية والحربية التي تمر به ، ووجود قناة السويس في شماله ومضيق باب المندب في جنوبه زاد من اهميته الاستراتيجية ، فالسيطرة على هذين الموقعين الإستراتيجيين تمكن من التحكم في الملاحة الإقليمية والتأثير في حركة

(١) احمد علو ، البحر الاحمر صراع على طرق الموارد بين مضيقين ، مجلة الجيش ، العدد ٣١٠ ، ٢٠١١ على الموقع :

<https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1-%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%B7%D8%B1%D9%82-%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF-%D8%A8%D9%8A%D9%86-%D9%85%D8%B6%D9%8A%D9%82%D9%8A%D9%86>

(٢) عماد قدورة ، نحو امن عربي للبحر الأحمر ، دراسات استراتيجية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، العدد ٢٢ ، ط ١ ، ١٩٩٨ ، ص ١١ .

(٣) نصري ذياب خاطر ، الجغرافيا السياسية والجيوبولتيكية ، ط ١ ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٠ ، ص ٧٣ -

(٤) المصدر نفسه ، ص ٧٤ - ٧٦

(٥) عماد قدوره ، مصدر سابق ص ١٢ .

(٦) نصري ذياب خاطر ، مصدر سابق ، ص ٧٣ .

الملاحة الدولية ، فالأهمية العسكرية لا تقتصر على الدول العربية ، وإنما على مستوى القوى الدولية إذ تعتبره طريقاً رئيساً لتحريك قواتها من قواعدها المختلفة والمنتشرة حول العالم ونقلها الى مناطق النزاع والتوتر إذا استدعى ذلك^(١) .
وتتمثل الأهمية الاقتصادية للبحر الأحمر في التجارة والملاحة الدوليين وخاصةً بعد افتتاح قناة السويس وكذلك أهميته في الثروة السمكية حيث توجد فيه ٣٠٠ نوع من الأسماك ويحتوي على ثروات إقتصادية. فهو من أغنى مناطق الثروة المعدنية البحرية في العالم ويحتوي ماؤه الساخن الأجاج على نسبة مركزة من الأملاح المعدنية الضرورية لكثير من المعادن الثقيلة كالحديد والذهب والفضة والنحاس والرصاص والمغنسيوم والكالسيوم ، وقد توصلت اللجنة السعودية السودانية للتنقيب عن المعادن عام ١٩٧٠ إلى اكتشاف ١٨ منطقة عميقة تحتوى على معادن وكميات كبيرة من الزنك والرصاص والنحاس الأصفر والفضة والكامبيوم والمنجنيز والحديد ومعادن أخرى، بالإضافة إلى وجود النفط في قاع البحر، إذ حصلت شركات عالمية عدة مثل موباييل وتوتال على تصريح بالتنقيب عن النفط في المياه الإقليمية لكل من اليمن وإريتريا^(٢) .
يتضح مما تقدم إن الموقع الجغرافي للبحر الأحمر أضفى له أهمية استراتيجية، إذ إنه يقع عند التقاء ثلاث قارات ويصل الشرق بالغرب ، وإنه يشكل ممراً بحرياً تمر به ناقلات النفط الى أوروبا والولايات المتحدة .

ثانياً : الأطراف الفاعلة في الصراع :

هناك عدة قوى فاعلة في الصراع في حوض البحر الاحمر على المستويين الإقليمي والعالمي ، ويمكننا تناول هذه القوى على النحو الآتي :

١- القوى الإقليمية

ترتبط منطقة البحر الأحمر بأنظمة إقليمية متصارعة مثل الصراع (العربي، الإسرائيلي)، (الإيراني، الخليجي) (الإيراني، الإسرائيلي)، (الإثيوبي، الإريتري) (الإريتري، اليمني)، بالإضافة إلى أن المنطقة تشهد مشاكل وصراعات داخلية في عدد كبير من دولها مثل الحرب الأهلية في الصومال والتدخل الإثيوبي في الصومال و الصراع في دارفور والصراع في دولة جنوب السودان والصراع المسلح في اليمن بالإضافة إلى مشاكل القرصنة والإرهاب وتنظيم القاعدة ، جميع هذه التناقضات موجودة لدى الدول المطلة على البحر الأحمر وما يجاورها إلى جانب الأطماع والمصالح الأجنبية في المنطقة^(٣) .
وستتناول هنا أهم هذه القوى المؤثرة في الصراع الإقليمي في المنطقة والتي تتمثل بكل من :

١ . المملكة العربية السعودية :

يعد أمن البحر الأحمر جزءاً من أمن المملكة العربية السعودية وذلك لكون المملكة أكبر دولة تطل بسواحلها على البحر الأحمر وخليج العقبة بطول يبلغ ١٠٢٠ كلم، وللبحر الأحمر أهمية تاريخية ورمزية للملكة لاسيما مدينة جدة التي تُصنّف من أهم موانئ المملكة وتعد محطة وصول لحجاج بيت الله الحرام، إضافة إلى أهميتها التجارية، ودورها السياسي والرمزي لكون كثير من المعاهدات الخاصة بالبحر الأحمر وقعت في تلك المدينة، ففي عام ١٩٥٦م عقدت المملكة العربية السعودية ميثاق جدة لإقامة نظام أمن مشترك في البحر الأحمر، وفي ١٩٧٢م عقد مؤتمر جدة بين الدول المحافظة على أمن البحر الأحمر، وفي ١٩٧٦م عقد مؤتمر جدة بهدف تدارس أمن البحر الأحمر، وفي ١٩٧٧م، بذلت محاولات دبلوماسية لتأكيد الأمن العربي في البحر الأحمر^(٤) .

سعت المملكة العربية السعودية لتوفير الحماية في البحر الاحمر والحد من الأخطار التي تهدد أمن الدول المطلة عليه وأمنها لكونه بؤرة صراعات ، إلا إنها تواجه تحديات أبرزها : قلة قواعدها العسكرية في البحر الأحمر المتمثلة في قاعدة الملك فيصل وميناء القضيمة ، فضلاً عن الحاجة الى استراتيجية بحرية تخص البحر الأحمر تهدف للبحث عن مكاسب يقدمها البحر

(٢) عماد قدورة ، مصدر سابق ، ص ١٣-١٤ .

(١) صالح محروس محمد ، ماهي الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر؟ ، المدين ، ٢٠١٧ (تاريخ الدخول للموقع ٣ / ١ / ٢٠٢١) ، مقال على الموقع :

<https://www.almayadeen.net/books/824628/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86--%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1>

(١) جمال عبد الرحمن يسن رستم ، "امن البحر الاحمر في بيئة اقليمية ودولية متغيرة" ، مجلة دراسات افريقية ، مركز البحوث والدراسات الافريقية ، جامعة افريقيا العالمية ، العدد ٢٢ ، ٢٠١٣ ، ص ٥٧

(٢) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، امن منطقة البحر الاحمر ، مسارات ، السعودية ، ٢٠١٨ ، ص ٩ .

الأبعاد الجيوبولتيكية للصراع الإقليمي والدولي في حوض البحر الأحمر م.د زهراء عباس هادي

الأحمر في زمن السلم كما في زمن الحرب ، ويمكن تعريف هذه الاستراتيجية بأنها فن استثمار العوامل الجغرافية والاقتصادية والعسكرية ومحاولة خلقها في حال عدم وجودها ، وهذا يفترض سياسات محلية تهدف الى تطوير الشواطئ الوطنية^(١) .
وبرز الاهتمام بالاستثمارات الاقتصادية الممكنة في حوض البحر الأحمر من خلال المشاريع العديدة التي أعلنت عنها المملكة العربية السعودية منها (مشروع نيوم) ، وهو مشروع استثماري ضخم سيقام المشروع على أراضي كل من السعودية والأردن ومصر، باستثمارات إجمالية تقدر بـ ٥٠٠ مليار دولار. وتقع منطقة نيوم شمال غرب المملكة على مساحة ٥٠٠,٢٦ كم^٢ ، وتطل من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة بطول ٤٦٨ كم، ويحيط بها من الشرق جبال بارتفاع ٥٠٠,٢ متر. وتتضمن خطط المشروع جسراً يقطع البحر الأحمر، ويربط بين المدينة الجديدة ومصر وباقي القارة الأفريقية، ومن المقرر أن يفتتح بحلول ٢٠٢٥^(٢) ، وفي ٣١ يوليو ٢٠١٧ أعلن ولي العهد الأمير محمد بن سلمان عن إطلاق مشروع (البحر الأحمر) السياحي والذي يقام على أحد أكثر المواقع الطبيعية جمالاً وتنوعاً في العالم، بالتعاون مع أهم وأكبر الشركات العالمية في قطاع الضيافة والفندقة لتطوير منتجعات سياحية استثنائية على أكثر من ٥٠ جزيرة طبيعية بين مدينتي أمّالج والوجه، ومن المقرر الانتهاء من المرحلة الأولى في الربع الأخير من العام ٢٠٢٢^(٣) .

وفي ٢٠١٨ أعلنت السعودية عن الاتفاق على تأسيس كيان لدول البحر الأحمر لتحقيق الاستقرار في المنطقة، وتعزيز الأمن والاستثمار والتنمية لدول حوض البحر الأحمر، وحماية التجارة العالمية وحركة الملاحة الدولية، ويضم السعودية ومصر والسودان وجيبوتي واليمن والصومال والأردن^(٤) .

مما تقدم يتضح الدور السعودي في حوض البحر الاحمر والسعي نحو بسط نفوذها والسيطرة على المناطق الاستراتيجية في حوض البحر الاحمر بالاستثمار الاقتصادي والتواجد العسكري في المنطقة .

٢. ايران

تسعى ايران لبسط نفوذها في حوض البحر الاحمر، فقد ازداد نشاط قواتها البحرية في البحر الاحمر وقناة السويس، وكثفت من وجودها في ميناء بور سودان، فضلاً عن تعزيز نفوذها العسكري في البحر الاحمر وخليج عدن وقبالة الشواطئ الصومالية تحت ذريعة مكافحة القرصنة البحرية^(٥) .

وتعمل ايران على توطيد علاقاتها بالدول الإفريقية المطلة على البحر الأحمر، بهدف التحكم في المنافذ البحرية في المنطقة، لتنفيذ تهديداتها المتكررة بإغلاقها المنافذ البحرية أمام تصدير النفط للدول الغربية ، إذ يمثل البحر الاحمر وخاصة مضيق باب المندب، أهمية كبرى في حركة التجارة الدولية، وبالنظر إلى التوجهات الخارجية لإيران فإنها تحاول في إطار صراعها مع الغرب أن تحضر في المناطق ذات الأهمية الاستراتيجية في محيطها الجغرافي، وعلى نحو يمكنها من المبادأة الاستراتيجية لإستباق أي هجوم عليها والبقاء داخل دوائر التأثير الإقليمي ومناطق تقاطع النفوذ والمصالح، ولذلك توجد بالقرب من ذلك المضيق الستراتيجي، الذي يربط بين الشرق والغرب^(٦) .

وقفت ايران خلف مصالحها في المنطقة وعلاقاتها مع حلفائها، فاليمن تقع ضمن اولوياتها الإقليمية لأنها نجحت في اختراق الساحة اليمنية من خلال الحوثيين، ومن ثمّ تمكنت بهذا الوجود أن تمد نفوذها وتأثيرها إلى واحدة من المناطق الحيوية التي تجعلها رقم ١ مهماً يصعب تجاوزه، كما أن هذا الوجود يؤمن لها طرق الاتصال مع أذرعها والقوى المتحالفة معها سواء في اليمن او السودان قبل قطع علاقتها معها في ٢٠١١^(٧) . مما أدى إلى أن تتجه نحو ارتيريا كبديل استراتيجي يحل محل السودان ، وتحتوي ارتيريا على عدد من مصافي النفط الايرانية ، فضلاً عن وجود الحرس الثوري فيها ، إذ نصبت إيران صواريخها

(١) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، مصدر سابق ، ص ١٠ .

(٢) الهام الحدابي ، " البحر الاحمر ، صراع النفوذ هل يتحول الى حرب اقليمية ؟ " ، اوراق سياسية ، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات ، ٢٠١٩ ، ص ٢٠ .

(٣) جريدة الرياض ، مواصلة دعم إقراض المشروعات الفندقية وفق برنامج التحول الوطني ، ١ يونيو ٢٠١٩ ، تاريخ الدخول

للموقع ١/٥ / ٢٠٢١ : <https://www.alriyadh.com/1758673>

(٤) الشرق الأوسط ، السعودية تعلن عن تأسيس كيان لدول البحر الأحمر لتعزيز الامن والتنمية وحماية التجارة العالمية ، ١٢

ديسمبر ٢٠١٨ ، تاريخ الدخول للموقع ١/٥ / ٢٠٢١ :

<https://aawsat.com/home/article/1501761/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%B9%D9%86-%D8%AA%D8%A3%D8%B3%D9%8A%D8%B3-%D9%83%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1>

(٥) لواء مسفر بن صالح الغامدي ، "النفو الايراني في حوض البحر الاحمر اهداف ومعوقات البقاء في اقليم حيوي" ، مجلة

الدراسات الايرانية ، مركز الخليج العربي للدراسات الايرانية ، العدد الخامس ، ٢٠١٧ ، ص ١٣٢ - ١٣٣ .

(٦) لواء مسفر بن صالح الغامدي ، مصدر سابق ، ص ١٣٧ .

(٧) المصدر نفسه ، ص ١٣٥

عبر البحر وشيدت مستودعات الأسلحة والذخيرة على بعد كيلومترات من مضيق باب المندب، وكذلك تعتمد على ارتيريا في تعزيز نفوذها بدعم حركة الحوثيين بالسلاح وتدريبهم في ثلاثة معسكرات هي (ويعا) قرب ميناء عصب، ومعسكر في منطقة (ساوى) قرب الحدود السودانية، والمعسكر الثالث يقع في إحدى الجزر الثلاث التي استأجرتها إيران منها جزيرة دهلك التابعة لارتيريا^(١). وتسعى طهران لإيجاد موطئ قدم في المنطقة، والتي تضاعفت أهميتها، وفق مدركات القيادة الإيرانية، إثر الحملة العسكرية العربية-الإسلامية التي تقودها المملكة العربية السعودية ضد الحوثيين إذ تمثل حزاماً للأمن القومي والأمن الغذائي السعودي، خاصة في ظل التهديدات المتنامية في تلك المنطقة، وتساعد الدور الإيراني إلى جانب زيادة الفواعل الدولية والإقليمية الأخرى^(٢).

تركز إيران على التواجد العسكري في حوض البحر الأحمر وتسعى لتعزيز علاقتها بدول المنطقة وتقديم الدعم العسكري لهم، لمد نفوذها وحماية لمصالحها في المنطقة.

٣. الكيان الصهيوني :

سعى الكيان الصهيوني منذ تأسيسه للحفاظ على أمنه في المنطقة، لذلك احتل أم الرشراش في خليج العقبة عام ١٩٤٩ في أثناء هجوم عوفيدا وتبلغ مساحتها ١٥٠ كيلو متر مربع وتضم قرية بيرين وأم الرشراش وميناء استراتيجي وعسكري وهو ميناء إيلات وبهذا تمكنت من فرض نفوذها وسيطرتها على خليج العقبة والبحر الأحمر، وأصبحت تتحكم بطرق المواصلات في شرق وغرب خليج العقبة، إذ قطعت الطريق البري بين مصر والأردن والدول التي تقع شرق العالم العربي^(٣).

وعمل الكيان الصهيوني منذ عقود على إستراتيجية للدخول بقوة ضمن التنافس الإقليمي والدولي للوجود في البحر الأحمر، بما يحفظ مصالحها، ومع احتدام التنافس وجد من يمهده الطريق في السيطرة على البحر الأحمر، بعد إعلان إقامة العلاقات مع الإمارات، التي بدأت منذ وقت مبكر بالسيطرة على الموانئ الإستراتيجية في البحر الأحمر، إضافة إلى المضي نحو توسيع عدد الدول المطبوعة مع الكيان الصهيوني، خصوصاً من الدول المطلة على البحر الأحمر وخليج عدن، مما عزز وجوده المباشر في جنوب البحر الأحمر بالقرب من مضيق باب المندب الذي يقع حالياً تحت سيطرة قوات يمنية موالية لأبوظبي، تماماً كما توجد يوجد الكيان الصهيوني في شماله^(٤). فضلاً عن أنه أنشأ الكيان الصهيوني قواعد عسكرية في أريتريا وإثيوبيا وكينيا ودول أخرى في وسط أفريقيا، كما استأجر جزر "حاليب" و"فاطمة" و"سنتيان" و"ديمير"، وأقام قواعد عسكرية لها، إلى جانب قاعدة أخرى في ميناء "مصوع" عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر، وإن حرية الملاحة البحرية والجوية للكيان الصهيوني في حوض البحر الأحمر، فبفتح له نفوذاً عسكرياً ومدنياً في أفريقيا وباقي دول الحوض إذ استولى على سفينة "كارين A" عام ٢٠٠٢، وهي محملة بالأسلحة الإيرانية للمقاومة الفلسطينية^(٥). وبهذا فإن الوجود الإيراني في المنطقة سوّغ الوجود المكثف للكيان الصهيوني.

(١) الهام الحدابي، مصدر سابق، ص ١٨.

(٢) صحيفة الاستقلال، " النفوذ الإيراني السعودي بمنطقة القرن الإفريقي.. الدوافع وأدوات الصراع"، تاريخ الدخول للموقع

٦ / ١ / ٢٠٢١ : <https://www.alestiklal.net/ar/view/649>

(3) Mohammad Jafar Ajorloo, Rabiae Turk, " The strategic importance of the strait of Tiran in the conflict in South West Asia", Geopolitics Quarterly, Volume: 10, No 4, Winter 2015 , p.83-84 .

(١) جريدة الراية، "الإمارات تدعم سيطرة إسرائيل على البحر الأحمر"، ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٠، تاريخ الدخول للموقع ١٩ / ١ /

٢٠٢١ : مقال على الموقع

<https://www.raya.com/2020/09/25/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D8%AA%D8%AF%D8%B9%D9%85-%D8%B3%D9%8A%D8%B7%D8%B1%D8%A9-%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1>

(٢) اليف صباغ، " إستراتيجية اسرائيل الاقليمية في البحر الاحمر"، الميادين، ٢٥ ايلول ٢٠٢٠، تاريخ الدخول للموقع ١٥

١ / ١ / ٢٠٢١ مقال على الموقع :

<https://www.almayadeen.net/analysis/1423844/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9--%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84--%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1>

الأبعاد الجيوبولتيكية للصراع الإقليمي والدولي في حوض البحر الأحمر م.د زهراء عباس هادي

٤. تركيا

في مارس ٢٠١٥م شرعت تركيا في بناء قاعدة عسكرية في العاصمة الصومالية مقديشو تنفيذاً لاتفاقية تعاون مع الحكومة الصومالية اعتبرت إشارة على دخول تركيا لعبة الهيمنة في البحر الأحمر، في سياق توسيع دائرة انتشار النفوذ التركي في المنطقة، وكذلك وقعت اتفاقية مع السودان في ديسمبر ٢٠١٧م لإنشاء قاعدة عسكرية في جزيرة سواكن المطلّة على البحر الأحمر^(١).

ثانياً : القوى الدولية : وتتمثل هذه القوى بكل من :

١. الولايات المتحدة الأمريكية :

تتمثل الاستراتيجية الأمريكية في حوض البحر الأحمر في عدم السماح لأية دولة أو قوة معادية بأن توجد لها موطئ قدم في هذه المناطق مع تعزيز العلاقات الودية مع دول المنطقة بالمساعدات الاقتصادية والاجتماعية والعسكرية لضمان التعاون معها في الدفاع عن المنطقة عن طريق حرية وصول القوات الأمريكية في وقت الحرب^(٢).

وتعد القاعدة العسكرية الأمريكية (ليمونير) في جيبوتي، القاعدة الأميركية الوحيدة المعلن عنها بشكل رسمي في أفريقيا التي بدأت بالعمل عام ٢٠٠٢، بقوام ٩٠٠ عنصر إلى أن وصل العدد إلى حدود ٤ آلاف، إذ أصبحت فيما بعد مقرّاً لقوات (أفريكوم) في المنطقة. تقوم هذه القاعدة بعمليات مراقبة المجال الجوي والبحري والبري لست دول أفريقية هي: السودان وأريتريا والصومال وجيبوتي وكينيا، واليمن من آسيا ودول الشرق الأوسط^(٣). وبذلك أصبحت جيبوتي المحور اللوجستي الرئيس للولايات المتحدة والعمليات المتحالفة معها في شرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية، وهي منصة لإطلاق ومراقبة هجمات الطائرات من دون طيار، وكذلك مركز لمكافحة القرصنة، وغيرها من العمليات المتعددة الجنسيات في الإقليم^(٤).

وبذلك تمكنت الولايات المتحدة من تثبيت نفوذها في هذه المنطقة بما يخدم مصالحها الاقتصادية والسياسية والعسكرية .

٢. روسيا :

تسعى روسيا إلى الحصول على قواعد ومناقص عربية في المياه من خلال إقامة نظام أمن إقليمي يحمي مصالحها ولروسيا طموح في منطقة البحر الأحمر وذلك من أجل خدمة أهدافها في شرق أوروبا، وفي عام ٢٠١٨ قدمت (٣) دول عربية دعوة لروسيا لإنشاء قواعد عسكرية على أراضيها وتقديم تسهيلات بحرية وجوية والسودان يمكن أن يستضيف قواعد عسكرية روسية وميناء بحري وهذا سيسمح لروسيا التحكم في طرق التجارة إلى أوروبا عبر البحر الأحمر خاصة أن روسيا تمتلك معدات وأسلحة وتقنيات عسكرية حديثة ومتطورة^(٥).

٣. الصين :

في عام ٢٠١٧ أنشأت الصين قاعدة عسكرية لجيش التحرير الشعبي في جيبوتي لسيطرت نفوذها تدريجياً في حوض البحر الأحمر، ونشرت قوات حفظ السلام في مناطق الصراع في الدول المنتجة للنفط (السودان وجنوب السودان)، واجرت عمليات لمكافحة القرصنة في عدت، وزادت من دبلوماسيتها في جميع انحاء المنطقة^(٦). ويتركز الوجود الصيني على الجانب الاقتصادي إذ تجد الصين في البحر الاحمر فرصة لتتوسع استراتيجيتها، واتسع تواجدها حتى تجاوزت الولايات المتحدة في عام

(١) احمد ابو دقة ، " البحر الاحمر وخطر تمركز القوى الكبرى " ، مجلة البيان ، العدد ٣٨٣ ، ٢٠١٩ ، تاريخ زيارة الموقع ٦

/١ / ٢٠٢١ : <http://www.albayan.co.uk/Mobile/MGZarticle2.aspx?ID=6582>

(٢) عبد الله عامر ، الاستراتيجية الأميركية في البحر الأحمر.. تأمين الكيان الصهيوني وإمدادات النفط واحتلال الجُزر اليمنية

وباب المنذب ، المجلس الزيدي الاسلامي ، مقال على الموقع :

http://www.zaidiah.com/content/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%92%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9%D9%8F-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1-%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86%D9%8F-%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%88%D8%A5%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7-%D9%88%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%84?qt-tabs_vide_lin=1

(٣) يارا انبيعه ، "البحر الأحمر: صراع التواجد والنفوذ " ، مركز سيتا ، ٢٩ نوفمبر ٢٠١٧ ، تاريخ الدخول للموقع ١٥ / ١

٢٠٢١ مقال على الموقع : <https://sitainstitute.com/?p=836>

(٤) الهام الحدابي ، مصدر سابق ، ص ١٣.

* ليبيا ومصر والسودان .

(٥) جمال عبد الرحمن رستم ، "التنافس الإقليمي والدولي في البحر الأحمر وأثره على أمن الدول المتشاطئة" ، المركز العربي

للبحاث والدراسات ، ١ يناير ٢٠٢٠ ، مقال على الموقع : <http://www.acrseg.org/41448>

(1) Joel Wuthnow , The PLA Beyond Asia: China's Growing Military Presence in the Red Sea Region , INSTITUTE FOR NATIONAL STRATEGIC STUDIES , China , 2020 , p.1 .

٢٠٠٩ لتصبح أكبر شريك تجاري في قارة أفريقيا ، فضلاً عن المشاركة الدبلوماسية والثقافية المكثفة التي بدأت في عام ٢٠٠٠ بإنشاء منتدى التعاون الصيني – الأفريقي والذي كل ثلاثة سنوات، وتم عقد سبعة اجتماعات أخرى في بكين عام ٢٠١٨ ، كما أسست منتدى التعاون الصيني العربي ، ويضم الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية وتجتمع كل عامين منذ عام ٢٠٠٤ ، ويضم عدداً من دول البحر الأحمر بما في ذلك جيبوتي ومصر والصومال والسودان ، وهذه الدول أعضاء في كلا المنظمتين^(١). وبذلك فإن التواجد الصين يكون على الصعيد العسكري والاقتصادي والأخير هو الأكثر تأثيراً في المنطقة .

ثالثاً : مستقبل الصراع في البحر الأحمر

إن عدم الاستقرار في حوض البحر الأحمر، وتدافع القوى الإقليمية والدولية من أجل فرض السيطرة والنفوذ والتحكم بالممرات المائية وحركة الملاحة ، ادى جملة من التحديات التي تؤثر في أمن المنطقة والأمن العالمي، وهذه التحديات هي^(١):

- ١- حدوث مواجهات عسكرية وحروب بين دوله بدعم أطراف خارجية (حروب بالوكالة) وحرب نموذج لذلك .
- ٢- الأزمات وزراعة الألغام البحرية بهدف التأثير في حركة وحرية الملاحة البحرية في البحر الأحمر.
- ٣- التعرض للمنشآت البحرية وكذلك القطع البحرية من سفن تجارية وناقلات نفط أو غاز، وذلك لتصفية حسابات بين أطراف لديها مواجهات واختلافات وهي تنشيط في المنطقة .
- ٤- يقود البعد الاستثماري للقوى الأجنبية في المنطقة إلى^(٢) :

أ . السيناريو الأول : والذي يقتضي وجود تعاون دولي في التنسيق الأمني والتعاون الاقتصادي بما يعود بالنفع على القوى الدولية والإقليمية وعلى دول منطقة البحر الأحمر، ربما تعزز حركة الاستثمار الكبيرة التي لم تشهدها المنطقة مسبقاً تحقق هذا السيناريو.

ب. السيناريو الثاني : تصاعد التنافس الدولي بين أمريكا والصين، إضافة إلى التوترات الأمنية والسياسية والتحركات الأيديولوجية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، يشير إلى أن حالة التأهب الأمني المتمثلة في تزايد القواعد العسكرية في منطقة البحر الأحمر، ستتحول بمرور الوقت إلى احتكاكات مباشرة ، وبهذا قد تشهد الأيام القادمة حالة احتقان أمني في منطقة البحر الأحمر، وهو ما يشكل تهديداً للأمن الاقتصادي، خصوصاً في تجارة النفط.

الخاتمة :

إن الموقع الجغرافي للبحر الأحمر وأهميته الاستراتيجية جعل منه بؤرة للصراع الاقليمي والدولي ، إذ تسعى القوى الفاعلة في الصراع لحماية مصالحها وبسط نفوذها على هذا الممر البحري والحيوي المهم الذي يمثل نقطة التقاء لثلاث قارات وهي آسيا وأفريقيا وأوروبا كما انه يربط الشرق بالغرب وتقع عنده أهم المواقع الاستراتيجية التي تتمثل بمضيق باب المندب وقناة السويس والتي تتحكم بالملاحة الإقليمية ومن ثم لها أثر في الملاحة الدولية .

تسعى المملكة العربية السعودية إلى تثبيت نفوذها بالاستثمار الاقتصادي في المنطقة بإنشاء مشاريع تعاونية مع دول المنطقة ، على حين تسعى إيران لمد نفوذها بالتواجد العسكري في المنطقة ، وتسعى إيران للسيطرة على أهم المناطق الاستراتيجية في المنطقة والتحكم فيها ، وأن الوجود الإيراني المكثف سوغ الوجود الصهيوني في المنطقة على الصعيد العسكري والمدني ، إذ يسعى الكيان الصهيوني لحماية أمنه وتعزيز تواجه في هذه المنطقة الحيوية.

وتسعى القوى الدولية لبسط نفوذها في المنطقة بإنشاء قواعدها العسكرية والمشاريع الاستثمارية فيها ، وأن هذا التدافع العسكري لبسط السيطرة والنفوذ قد يجعل من المنطقة ساحة للحروب ، على العكس مما لو استثمرت هذه المنطقة بإنشاء مشاريع استثمارية تعود بالنفع على دول المنطقة والقوى الدولية .

المصادر :

- ١_ الحدابي ، الهام ، " البحر الاحمر ، صراع النفوذ هل يتحول الى حرب اقليمية؟ "، اوراق سياسية ، مركز الفكر الاستراتيجي للدراسات ، ٢٠١٩ .

(2)) USIP SENIOR STUDY GROUP FINAL REPORT , China's Impact on Conflict Dynamics in the Red Sea Arena , United States Institute of Peace , Washington , 2020 , p.1 .

(١) جمال عبد الرحمن رستم ، التنافس الإقليمي والدولي في البحر الأحمر وأثره على أمن الدول المتشاطئة ، ايناير ٢٠٢٠ ،

تاريخ الدخول للموقع ١٧ يناير ٢٠٢١ : <http://www.acrseg.org/41448>

(٢) الهام الحدابي ، مصدر سابق ، ص ٣٢ .

الأبعاد الجيوبولتيكية للصراع الإقليمي والدولي في حوض البحر الأحمر
م.د زهراء عباس هادي

- ٢- خاطر ، نصري ذياب ، الجغرافيا السياسية والجيوبولتيكية ، ط١ ، الجنادرية للنشر والتوزيع ، الاردن ، ٢٠١٠ .
- ٣- رستم ، جمال عبد الرحمن يسن ، " امن البحر الاحمر في بيئة اقليمية ودولية متغيرة " ، مجلة دراسات افريقية ، مركز البحوث والدراسات الافريقية ، جامعة افريقيا العالمية ، العدد ٢٢ ، ٢٠١٣ .
- ٤- الغامدي ، لواء مسفر بن صالح ، " النفوذ الايراني في حوض البحر الاحمر اهداف ومعوقات البقاء في اقليم حيوي " ، مجلة الدراسات الايرانية ، مركز الخليج العربي للدراسات الايرانية ، العدد الخامس ، ٢٠١٧ .
- ٥- قدورة ، عماد ، نحو امن عربي للبحر الأحمر ، دراسات استراتيجية ، مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية ، العدد ٢٢ ، ط١ ، ١٩٩٨ .
- ٦- مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية ، امن منطقة البحر الاحمر ، مسارات ، السعودية ، ٢٠١٨ .
- 7- Ajorloo , Mohammad Jafar , Rabiae Turk , " The strategic importance of the strait of Tiran in the conflict in South West Asia " , Geopolitics Quarterly, Volume: 10, No 4, Winter 2015.
- 8- USIP SENIOR STUDY GROUP FINAL REPORT , China's Impact on Conflct Dynamics in the Red Sea Arena , United States Institute of Peace , Washington, 2020 .
- 9- Wuthnow , Joel , The PLA Beyond Asia: China's Growing Military Presence in the Red Sea Region , INSTITUTE FOR NATIONAL STRATEGIC STUDIES , China , 2020 .
- ١٠- احمد ابو دقة ، " البحر الاحمر وخطر تمرکز القوى الكبرى " ، مجلة البيان ، العدد ٣٨٣ ، ٢٠١٩ ، تاريخ زيارة الموقع <http://www.albayan.co.uk/Mobile/MGZarticle2.aspx?ID=6582> : ٢٠٢١ / ١ / ٦
- ١١- احمد علو ، البحر الاحمر صراع على طرق الموارد بين مضيقين ، مجلة الجيش ، العدد ٣١٠ ، ٢٠١١ على الموقع : <https://www.lebarmy.gov.lb/ar/content/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D8%B9%D8%B9%D9%84%D9%89%D8%B7%D8%B1%D9%82%D8%A7%D9%84%D9%85%D9%88%D8%A7%D8%B1%D8%AF-%D8%A8%D9%8A%D9%86%D9%85%D8%B6%D9%8A%D9%82%D9%8A%D9%86>
- ١٢- جريدة الراية ، " الإمارات تدعم سيطرة إسرائيل على البحر الأحمر " ، ٢٥ سبتمبر ٢٠٢٠ ، تاريخ الدخول للموقع ١٩ / ١ / ٢٠٢١ : مقال على الموقع <https://www.raya.com/2020/09/25/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D8%AA%D%AF%D8%B9%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%B7%D8%B1%D8%A9%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1>
- ١٣- جريدة الرياض ، مواصلة دعم إقراض المشروعات الفندقية وفق برنامج التحول الوطني ، ١ يونيو ٢٠١٩ ، تاريخ الدخول للموقع ١/٥ / ٢٠٢١ : <https://www.alriyadh.com/1758673>
- ١٤- الشرق الأوسط ، السعودية تعلن عن تأسيس كيان لدول البحر الأحمر لتعزيز الامن والتنمية وحماية التجارة العالمية ، ١٢ ديسمبر ٢٠١٨ ، تاريخ الدخول للموقع ٥ / ١ / ٢٠٢١ : <https://aawsat.com/home/article/1501761/%D8%A7%D9%84%D8%B3%D8%B9%D9%88%D8%AF%D9%8A%D8%A9-%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%86%D8%B9%D9%86%D8%AA%D8%A3%D8%B3%D9%8A%D8%B3%D9%83%D9%8A%D8%A7%D9%86-%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1>
- ١٥- صالح محروس محمد ، ماهي الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر؟ ، المدين ، ٢٠١٧ (تاريخ الدخول للموقع ٣ / ١ / ٢٠٢١) ، مقال على الموقع : <https://www.almayadeen.net/books/824628/%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%88%D8%A7%D9%86--%D9%85%D8%A7-%D9%87%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9-%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1>
- ١٦- صحيفة الاستقلال ، " النفوذ الإيراني السعودي بمنطقة القرن الإفريقي.. الدوافع وأدوات الصراع " ، تاريخ الدخول للموقع ٦ / ١ / ٢٠٢١ : <https://www.alestiklal.net/ar/view/649>
- ١٧- عبد الله عامر ، الاستراتيجية الأميركية في البحر الأحمر.. تأمين الكيان الصهيوني وإمدادات النفط واحتلال الجُزُر اليمنية وباب المنذب ، المجلس الزيدي الاسلامي ، مقال على الموقع : <http://www.zaidiah.com/content/%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%B3%D9%92%D8%AA>

D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9%D9%8F-
%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%8A%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9-
%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-
%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1-
%D8%AA%D8%A3%D9%85%D9%8A%D9%86%D9%8F-
%D8%A7%D9%84%D9%83%D9%8A%D8%A7%D9%86-
%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%87%D9%8A%D9%88%D9%86%D9%8A-
%D9%88%D8%A5%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%AF%D8%A7%D8%AA-
%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%81%D8%B7-
%D9%88%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%84%D8%A7%D9%84?qt-tabs_videl_in=1
١٨- يارا انبيعه ، "البحر الأحمر: صراع التواجد والنفوذ " ، مركز سيتا ، ٢٩ نوفمبر ٢٠١٧ ، تاريخ الدخول للموقع ١٥ / ١ /
٢٠٢١ مقال على الموقع : <https://sitainstitute.com/?p=836>
١٩- اليف صباغ ، " استراتيجيات اسرائيل الاقليمية في البحر الاحمر " ، الميادين ، ٢٥ ايلول ٢٠٢٠ ، تاريخ الدخول للموقع
١٥ / ١ / ٢٠٢١ مقال على الموقع :
<https://www.almayadeen.net/analysis/1423844/%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%B1%D8%A7%D8%AA%D9%8A%D8%AC%D9%8A%D8%A9--%D8%A5%D8%B3%D8%B1%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D9%84--%D8%A7%D9%84%D8%A5%D9%82%D9%84%D9%8A%D9%85%D9%8A%D8%A9-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%AD%D9%85%D8%B1>